٧٧٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

النديم

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

تونس في ٦ ذي القعدة ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٨ جانفي ١٩٣٨

دعـاة الصهيونية !

في سنة ماضية لا اذكر بالتدقيق رقمها وصل لتونس قادما من القدس احد دعـاة الصهيونية وحاول ان يلقى هنا محـاضرات عن (الوطن القومي) .... وكانت بلاد القدس يومئذ كما هي اليوم بين المطرقة والسندان تقاسي ءالام محنتها المزمنة في سبيل مطامع اليهود واعتساف الانقليز ..!

عندئذ جاءنا ذلك الداعية بينما كانت قلوب التونسيين هالعة ومحاجرهم دامعة لما اصاب ويصيب اخوانهم اهل فلسطين من ذلك الجور الاليم والاعتداء الاثيم فصدع كل تونسي بما يجيش به صدره . ومـا تلتهب به احسـاساته وامتلا جو القطر بالاحتجاجـات على ذلك الضيف الثقيل وحيل بينه وبين ماكان يريد . فاخفق سعيه وابطل عمله وخرج هـاربا لا يلوي على شيء !

قلنا يومئذ ماكان اغنـانا عن شغب كهذا وفي الامر مثار لكوامن الصدور ولمس للافئدة الدامية والعواطف المكلومة . ووددنا ان لا تعاد هاتيك المحاولات الجارحة من تلك الذوات الكـالحة وكفانا ايلاما ما نسمعه مما يعاينه اخـواننا في سبيل الدفاع عن الارض المقدسة وما يلاقون من ارهاق ابرياء . واهراق دماء !

ولكن اليوم .... جـاء ايضـا احد من الصهيونيين يريدون القاء خطبة وعـرض شريط سنمـاءي بين التونسيين !

والشريط هذا يضع امام الاعين كل مكان في القدس صار الى حوزة اليهود . وكل جهة تمكنوا ـ او مكنهم الانقـليز ـ من الاستحـواذ عليها !

ذلك ما يريدون ان يطلعونا عليه في شريطهم وان يبشرونا به في خطبتهم وكانهم يرجون ان نكون بذلك مسرورين ولحضراتهم مهنئين ..!

قلنا ونقول ماكان اغنانا واغنى ولاة امورنـا عن ان نجيز لهؤلاء القافزين لتونس بين الاونة والاخرى ليكونوا سبب تشويش . ومدعاة اثارة . وقد حصل ذلك فعلا !

علت اصـوات الافـراد والجمـاعـات والهيئات بالاحتجاج على مـا ارادوا ووقفت جموع من المحتجين في يوم وثـان لمنع الخطيب وتعطيل الشريط . فرات السلطة من الحكمة ان تمنع الاثنين وبـات الضيـوف دعـاة الصهيـونية في صمـت عميق !

ان الحكومة هنا لعلى بينة من احسـاسات المسلمين عموما نحو مـا هو جار في الاراضي المقدسة . وما هو واقع على اخوانهم هنـاك . فهي ولا ريب تدرك ما يعنيه اصحـاب الشريط من التحدي ومن خدش العـواطف وايقـاع البغضاء بين المتساكنين في هذه الديار .

فاولئك هم الآتون لاثارة النفـوس وتحريك الـكـوامن . ومن نسـب ذلك للمحتجين والنـاقمين فقد ضل ضلالا كبيرا .

اذن نكرر ونقول مرة اخرى ما كان اغنـانا عن هذا التجريء وبودنا ان لا يحصل ايضا . . !

حسين الجزيري

مذياع الغرايب

—((o))—

يوم الاحد :

ـ محاضرة فلسفية اجتماعية اخلاقية في تحليل قول الشاعر :

سيكشف ذلك الستـر المغطى
ويظـهر بعده السـر الرهيب
الى الغـد حيث تتضح الخفـايـا
وان غدا لنـاظـره قـريب

يقوم بالقائها الزعيم الاوحد الشيخ الثعـالبي

ـ دراسة جامعة في معنى المثل القـائل (اذا كان الكلام من فضة فـالسكوت من ذهب) . . . يقوم بالقائها محرر جريدة النهضة المعروف

يوم الاثنين :

ـ غناية (اذا كنت تحبني مـا تقولش لحد) يغنيها احد تجار الهيروين

ـ تلحين قول المتنبي :

هذه مهـجتي لـديـك لحينـي
فانقصي من عذابهـا او فـزيدي

تذيعه بصـوت شجي جوقة من المدخنين ابتهاجا باسعار الدخان الجديده

ـ محاضرة بعنوان (خرافتنـا مشـات للغـابة والعام الجاري تجينا صابه) يلقيها زعيم الاكثرية بمناسبة انتهاء الجلسات

ـ قصيدة (في مثل حبكمو لا يحسن العذل) يشنفكم بها مكاتب النهضة في صفاقس

يوم الاربعاء :

ـ قطعة شعرية من رواية (مطامع النسـاء) تلقيها الممثلة الانسة وسيلة

- قصيدة (هو الحب فاسلم بالحشا) يلحنها بصوت محزن اصحاب فيلم (الارض الموعودة) الذي لم يقع عرضه

يوم الخميس :

- محاضرة بعنوان (حزوهم لا تجي في راسي) يلقيها صاحب جريدة انتفاعية في خشية من الخلافات

- دور (ياجميل انظرالى) يشترك في القائه جوق من كتبة العمال

يوم الجمعة

- عروبي (ربي بلاني بمحبوب) تنشده المطربة الفنانة جريدة الوزير

- انشودة عصرية مطلعها (اللي فيدو حجرة يرميها) تنشدها جريدة تونس

يوم السبت

- انشاد قول الشاعر :

وينكران شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين تقول

تقوم به الفنانة المبدعة جريدة الارادة

- دراسة في معنى (اقول الحق ولا ابالي) يلقيها الاستاذ الصريح مرشد الامة

العاطفة في الادب العربي

هو موضوع المحاضرة التي سيقوم بالقائها النابغة الاستاذ احمد المختار الوزير خريج دار العلوم العليا بمصر والمدرس بترشيح المعلمين بتونس . وذلك بقصر الجمعيات الفرنسوية على الساعة الثالثة من مساء الجمعة ١٤ جانفي الجاري . تحت اشراف هيئة التعليم العربي العمومي . والهيئة تدعوكم لسماع هذه المحاضرة القيمة .

الخيرية الاسلامية

عملا بقرار مجلس ادارة هاته المؤسسة المباركة فقد تقرر اقامة حفلة تاي بمقر الخيرية نهج الورغي بتونس استدعي لها كافة اعضاء المجلس الكبير وكافة الصحافة الاسلامية وذلك يوم الاربعاء في ١٢ جانفي الجاري على الساعة الثالثة بعد الزوال والقصد من ذلك هو الاطلاع على سير الجمعية وعلى صرف اموالها عسى ان تستفيد الخيرية من ارائهم السديدة ما يكون لها قدوة في المستقبل

مجلس الادارة

كلمات شائكة

انتهت جلسات المجلس الكبير واعقبتها جلسات التحكيم واني اسف لكوني لست من المحكمين ..!

**

لنا كلمة عن - معمر نفزة - الذي صرخ طباخه بسلاحه على سارح جاره فلينتظرها جنابه ..!

**

اشترى احدهم تذكرة لحضور فيلم الارض الموعودة فاشارت عليه جمعية الشبان المسلمين بان يحتفظ بها كتذكار ..!

**

علمنا ان احد المتزعمين قد بلغ به المطاف الى الرغبة في وظيف وهو الان على وشك ان يتسلمه وسياتيك نبأه قريبا ...!

**

اعلن كاهية امين مال شعبة دستورية في المتلوي بانه استقال من هذه الخطة فعساه يفيد القراء بالاسباب ..!

**

خفت صوت - يوسف المجدوب - في سوسة وذلك تبعا لانخفاض درجة الحرارة في هذه الايام كما ترى ..!

**

هناك جرائد اذا ما اصيبت ببعض اللطمات تهرب الى زاوية السكوت العميق . ومثالها جريدة في اسمها حرف الضاد ..!

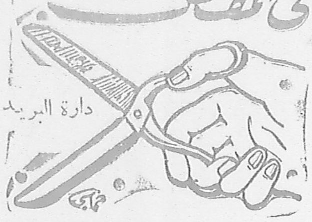
**

ارتفع معلوم ركوب الترام وارتفع سعر الدخان فانا مخير بين ان اركب او ان ادخن اما الجمع بينهما فصعب جدا ..!

باليمن والاسعاد

احتفل عشية الخميس الاخير في زاوية سيدي علي عزوز بعقد قران الاستاذين احمد المهدي ومحمد الشاذلي ابني السلامة الماجد الزكي الشيخ سيدي الصادق النيفر علي كريمتي صاحب جريدة النهضة والماجد الزكي السيد الشاذلي الخلصي بحضور العلماء والسراة وكبار الموظفين فبالرفا واليمن والهناء.

في المقص



قررت حكومة مصر ان تعقد مؤتمرا للمداولة في شؤون الاذاعة وفي كل ما يتعلق بالراديو . فاذاعت وزارة المواصلات نبا ذلك في الاقطار ليوفد كل بلد مندوبا يمثله في المؤتمر المنوه عنه وطبعا من جملة تلك البلاد اقطار شمال افريقيا ومن بينها القطر التونسي

وقد اتصل بعلمنا اخيرا ان ادارة البريد التونسية مزمعة على ان توفد لتمثيل تونس في مؤتمر الاذاعة متوظفا فرنسويا وهنا العجب !

ان المؤتمرين سيبحثون وسيتناقشون حول (الاذاعة باللسان العربي) وان كافة البلاد العربية ستوفد اعضاء من ابنائها الناطقين بلغة بلادهم فكيف تستبد ادارة البريد - عندنا - بهذا الراي ولا تراعي مصلحة القطر بايفاد من يفيده في المؤتمر ويعبر عن رغباته حول الموضوع وما اليه ؟

نعتقد ان بين متوظفي البريد تونسيين لا تعوزهم الكفاءة للاضطلاع بمامورية كهذه . يعرفون ما يذاع باللسان العربي ويدركون ما يقتضيه الغرض من الملاحظة والنقد والاقتراح فعسى ان تعيد ادارة البريد النظر ولا تتسرع بما عولت عليه !

(انا)

« التقويم الذهبي التونسي »

(لناشريه الطيب محرز وعلي الجيلاني ومحمد النعبوري)

سيصدر هذا التقويم الهجري السنوي لشمال افريقيا متضمنا الافادات الفلكية والعلمية والادبية والتاريخية والنظم الادارية وتراجم ورسوم اصحاب الحيثيات ومشتملا على اهم الافادات الفلاحية والتجارية . وانه لعمل نود تشجيع القائمين به لما فيه فائدة وجدوى .

عنوان ادارته :

نهج المر عدد ٨٨ - تونس

الحكيم ....؟

(راى اللوم من كل الجهات فراعه

فلا تنكروا اعراضه وامتناعه)

فقد كان ذا عقل فـ..از بنفسه

ولو لم يذد عن عقله لاضاعه

وقال كفى ما قد تحمل كاهلي

من اللوم حتى ما استطعت ابتلاعه

يقولون مسؤول على كل ماجرى

وغيري يجري ما يجر انتفاعه

ويفعل ما لا استسيغ ارتكابه

ويلزمني ان لا ارد اقتراعه

سالتكم بالله هل انا صخرة

لمن شاء فوقي ان ينال ارتفاعه

تعددت البلوى فقلت الى متى

يقولون عني ما اشد اندفاعه

وقلت لمن حولي سلام عليكمو

ويكفي الذي هذا الفؤاد استطاعه

فقالوا محال ان تفارق جمعنا

فقلت كلام لا اريد سماعه

هنالك سرداب وصلت لنصفه

وما انا مجنون لابلغ قاعه

(المهذار)

« الى البقاع المطهرة »

ءان الاوان لان توجه ـ بمناسبة موسم الحج الآتي ـ اموال الحرمين الشريفين المعبر عنها بالصرة » وقد تفضل الجناب العالي ادام الله عزه وبقاءه بمنح ثقته كالاعوام الماضية للفاضل الخير الزكي السيد الحاج عبد الرحمان بن زاكور الذي سيتسلم هاتيك الاموال ظاعنا الى البقاع المطهرة مبلغا امانة تونس الى الحرمين الشريفين مشمولا بعناية المليك المعظم ايده الله ونحن نهنئ صديقنا السيد عبد الرحمان بهذه العناية السامية وتلك الثقة الغالية . ونسال له بلوغ الآمال والعودة على احسن الاحوال.

ومن نكد الدنيا..

(محاولة فضيحة !)

فيما كنا نطالع تقارير الجلسات العامة لما يسمى بالمجلس الكبير وقع بصرنا على اعجوبة العجائب وغريبة الغرائب .... ذلك ان النائب الحكيم القرطبي قد بسط اثناء الجلسة مسألة المخدرات فرايناه يقول هكذا : (هل لا يمكن البحث عن الطريقة التي توصلت بها مصر الى منع روجان المخدرات وذلك بارسال احد مفتشي المحافظة في مامورية خصوصية الى القاهرة حتى يستعلم عن تلك التدابير فيقع تنسيقها بالبلاد التونسية) ـ وعندي ان في هذا الاقتراح اعظم ابتكار لطريقة يقام بها الدليل على عجز حكومة كاملة عن مكافحة المجرمين واستنجادها بحكومة اخرى . واليقين عندي ان مصر لو وصلها المبعوث الذي يقترح الدكتور ايفاده لهذا الغرض لبادرت بارسال اطباء لفحص عقولنا قبل كل شيء ...!

الحاق ـ فاتني ان اذكر ان الدكتور القرطبي منتخب ليمثل تونس في المؤتمر الطبي !

(زعيم بلا نفوذ !)

اتصلنا من (صفاقس) بما افاد ان ذلك المتزعم (بالتافشني) قد اخذ يصد وينهى الناس عن اقتناء ـ الرزنامة ـ المشار فوقها بانها طبعت في مطبعة الارادة ويقول ان من الواجب الميل عنها وتركها للبوار ما دامت قد طبعت في مطبعة « الفرانطة » .... ولكن متعهدي بيع هاتيك الرزنامة اكدوا لمراسلنا بان الكميات الكبيرة التي جلبوها من الحاضرة قد نفدت وانهم استوردوا كميات اخرى ولا يزالون يخابرون طابعها بالحاضر حتى الآن ـ لارسال ما يسد طلبات الراغبين ـ ذلك لان الكافة هناك قد سخروا من اقوال المتزعم المفلس وهزؤوا بهذره وسخافاته ودعوه يوجه اوامره ونواهيه الى الفضاء الاوسع ...!

طالع وتأمل ...!

سبقت الاشارة في المقال الافتتاحي الى المظاهرة التي قام بها المحتجون على دعاة الصهيونية حينما اراد هؤلاء القاء خطاب وعرض شريط بما افهم السلطة دقة الموقف ومآل الامر الى اخفاق الضيوف .... في دعايتهم الى (الوطن القومي) ! ولم نلبث بعدئذ ان طالعنا في جريدة (تونس سوار) ان مندوبها قد حادث الاستاذ الحبيب بورقيبة في صدد ـ الخطبة والشريط ـ فصرح هذا بما ياتي :

« احتج بكل شدة ضد الاراجيف القائلة ان الشبيبة الدستورية المنشقة قد شاركت في مظاهرتي يومي السبت والاحد . على اني سنحت لي الفرصة بالتفاهم في الغرض مع وفد من لجنة تنظيم مسامرة يوم السبت ذلك الوفد المتركب من مم. الفرد روسي ولوزون وروني كوهين حضرية . واني لا اتردد في التصريح بان المتظاهرين في يومي السبت والاحد هم اتعس (؟!) اضداد حركتنا وانهم اذا لم اكن مبالغا نفس العناصر اصحاب الافكار المتأخرة (!) الذين سعوا في افساد مسامرة الخلدونية التي تتعلق بحجاب النساء العربيات (......) والدستور المنشق لا دخل له في قضية الحال بالرغم مما تدعيه بعض الصحف التي لا دأب لها الا التلاعب بخلط اوراق اللعب وان حزبنا سواء في مجموعه او بالنسبة لكل فرد منه يرى ان العلائق بين المسلمين واليهود في البلاد التونسية يجب ان تبقى علائق اخوة وروابط ملتحمة » وقد علقت زميلتنا « الارادة » على اقوال الزعيم ... بما كفانا مؤونة التعليق هنا

جريدة « السلام » الغراء

تلقينا الاعداد الاولى من جريدة « السلام » الصادرة عن « ستريت ـ سنقافورة » فرأيناها ذات خطة مثلى في خدمة الاسلام والمسلمين وذات اعتناء زائد بنشر الثقافة العربية . محررة باقلام بليغة ومفعمة الاودية بكل جديد ومفيد من الانباء والاراء الناضجة . فلهذه الرصيفة الغراء نتمنى عمرا مديدا وانتشارا واسعا .

ويأتيك بالاخبار

(سوسه)

. . . وبعد ففي الايام الاخيرة قبض هنا علي احد اولئك المتشدقين بالوطنية وبالقدح في الرجال المخلصين وفي الزعماء الحقيقيين متلبسا بجريمة احراز المخدرات التي اوهنت قواه ودهورته في الهاوية فكان عظة وعبرة للمعتبرين . وكم من امثال هذا اشباه الديوك يؤذنون وارجلهم في . . . الى ءاخره ! (ب)

(صفاقس)

زرت العاصمة اخيرا مع بعض الاخوان فدعانا احد الاصدقاء لمحله وكان بين الحاضرين واحد من اشياع المنشقين فرايناه يضع مظلته بمعزل عن مظلاتنا وهو يقول ان مظلتي لاتتحد مع مظلاتكم فاجبته لانكم لا تتحدون الا مع المعمرين . . ! « ع.م »

شعر الشيخ قلنزه

قال رادا على الشيخ عاشور لما قاله بشان التاي الاخضر :

عجبت لعاشور وقد قام حاكما
وماهو الا كالعجوز يخرف
يفضل تايا دون تاي كانه
خبير وعندي انه ليس يعرف
فمن ذا الذي لايعشق التاي اخضرا
ولي لذة في كاسه حين ارشف
فان كنت يا عاشور تهواه احمرا
فغيرك يهوى ما يحاكيه خرشف
وحيئذ لا شك حكمك باطل
وما انت ممن في النوازل ينصف

مشتركونا

في : المهديه - سليانه - جربه فريانه - بير المشارقة - تستور - قابس . من كان منهم غير خالص في اشتراكه فليبادر بتسديده ولا يضطرنا لغير هذه الاشارة المجملة .

منتظفات

التزوج بالغربيات

نشرت مجلة « الرسالة » المصرية الغراء مقالا ممتعا بعنوان (التزوج بالغربيات - تحريمه بفتوى وقانون) قالت انه لاستاذ جليل . وقد راينا ان نقتطف من ذلك المقال البليغ ما ياتي : -

« كان عمر - رضي الله عنهما - لا يرى التزوج بالذمية ويحتج بقوله : (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) ويقول . لا اعلم شركا اعظم من قولها (ان ربها عيسى) ومن قال بهذا القول اجاب عن التمسك بقوله تعالى (والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب) بوجوه : (الاول) ان المراد الذين ءامنوا منهم . فانه كان يحتمل ان يخطر ببال بعضهم ان اليهودية اذا ءامنت فهل يجوز للمسلم ان يتجوز بها ام لا . فبين تعالى بهذه الاية جواز ذلك (الثاني) روي عن عطاء انه قال : انما رخص الله تعلى في التزوج بالكتابية في ذلك الوقت لانه كان في المسلمات قلة . واما الان ففيهن الكثرة العظيمة . فزالت الحاجة فلا جرم زالت الرخصة (الثالث) الاية الدالة على وجوب المباعدة عن الكفار كقوله (لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء) وقوله : (لا تتخذوا بطانة من دونكم) ولان عند حصول الزوجية ربما قويت المحبة ويصير ذلك سببا لميل الزوج الى دينها . وعند حدوث الولد فربما مال الولد الى دينها وكل ذلك القاء للنفس في الضرر من غير حاجة (الرابع) قوله تعالى في خاتمة هذه الايات : « ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة في الخاسرين) وهذا من اعظم المنفرات عن التزوج بالكافرة فلو كان المراد بقوله تعالى : (والمحصنات من الذين اوتوا الكتابة من قبلكم) اباحة التزوج بالكتابية لكان ذكر هذه الايات عقبها كالتناقض وهو غير جائز

. . . ان هذا الشر . شر نكاح الغربيات قد اشتد واستفحل فاذا لم يدرك الناس في مصر رجال الدين والدنيا وشيخ الاسلام ومفتيه وهيئة كبار العلماء بالدواء الناجع . بالفتوى المحرمة والقانون المانع دارئين بذلك هذا البلاء هذه الداهية الدهياء هذا التزوج بالغربية - فحولق ايها المصري واسترجع واقرا الفاتحة على الاسرة وقل السلام على الامة . . . الخ الخ

« الارادة »

جريدة فكرة وكفح
تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس